فرض على الكفاية قبل الجهاد دعوا الدعا الى دين الحق
والقتال مع من امتنع عن القبول بالنفس والمال
[illegible] كون الكفار حربا علينا او هو فرض كفاية
اذا قام به فريق من الناس سقط عن الباقين
اما الفرضية فلقوله تعالى فاقتلوا المشركين [illegible]
[illegible] فيفيد الفرضية ولقوله عليه السلام
الجهاد ماض الى يوم القيمة اي نافذ [illegible]
[illegible] هنا اذا نفذ فان قيل [illegible]
[illegible] على دعوى الفرضية [illegible]
[illegible] خبر الواحد اذا تايد بالحجة القطعية [illegible]
[illegible] وهينا تايد [illegible] الحديث [illegible]
فاقتلوا وبالاجماع [illegible] اذا [illegible]
بالقطع [illegible] ان الفرضية [illegible] فانه
[illegible] لا يخص الواحد [illegible] الخبر
[illegible] الدلالة على [illegible] البيان [illegible]
الى يوم القيمة فان الدلايل القطعية في الباب
[illegible]
[illegible] احتمله النص واما كونه فرضا على الكفاية
فلانه ما فرض لعينه [illegible]
[illegible] لكونه لاعزاز دين الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عام

٥٥

عام فما وجه تقييده بالنفير العام اجيب بانه دفع
الحرج ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج مع
خلف غيره من افضل المدينة فعلم بذلك اختصاصه
بالنفير العام ولان الله تعالى قال لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله وكلا وعد الله
الحسنى [illegible] ووجه الاستدلال ان الله [illegible]
[illegible] عن الجهاد ولو كان الجهاد فرض عين
لا [illegible] القاعد الوعيد لا الوعد ثم الجهاد [illegible]
[illegible] النفير على من يقرب من العدو وهو
[illegible] عليه واما من وراهم فلا يكون فرضا عليهم
الا اذا احتيج اليهم اما بعجز القريب عن المقاومة
مع العدو واما بالتكاسل ثم يفترض على من يليهم ثم
الى ان يفترض على جميع اهل الاسلام شرقا وغربا
على هذا الترتيب [illegible] قوله هذا الكلام
اشارة الى الوجوب على الكفاية اراد بالاول قوله
الجهاد واجب الا ان المسلمين في سعة اذا اسقطه
[illegible] بالباقين [illegible] مجموع [illegible]
[illegible] اشارة الى ذلك [illegible] وهو قوله [illegible]
[illegible] الى [illegible] النفير العام [illegible] الكفار [illegible]
[illegible] وقتال الكفار [illegible]
[illegible] وان لم يحيطوا بالقتال
[illegible] الواردة في ذلك كقوله تعالى فاقتلوا
المشركين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة [illegible]
القتال [illegible] فان [illegible] العمومات [illegible]
[illegible] فاقتلوهم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)